فابتغوا إليه الوسيلة بماله واغتنموا رضاه ببعض نواله .

وصيام رمضان عبادة السر المقربة إلى ا زلفى الممحوضة لمن يعلم السر وأخفى مؤكدة بصيام الجوارح عن الآثام والقيام ببر القيام والاجتهاد وإيثار التهجد على المهاد وإن وسع الاعتكاف فهو من سننه المرعية والواحقه الشرعية فبذلك تحسن الوجوه وتحصل من الرقة على ما ترجوه وتذهب قسوة الطباع ويمتد في ميدان الوسائل الباع .

والحج مع الاستطاعة الركن الواجب والفرض عل العين لا يحجبه الحاجب وقد بين رسول ا قدره فيما فرض عن ربه وسنه وقال ليس له جزاء عند ا إلا الجنة .

ويلحق بذلك الجهاد في سبيل ا تعالى إن كانت لكم قوة عليه وغنى لديه فكونوا ممن يسمع نفيره ويطيعه وإن عجزتم فأعينوا من يستطيعه .

هذه عمد الإسلام وفروضه ونقود مهره وعروضه فحافظوا عليها تعيشوا مبرورين وعلى من يناويكم ظاهرين وتلقوا ا لا مبدلين ولا مغيرين ولا تضيعوا حقوق ا فتهلكوا مع الخاسرين .

واعلموا أن بالعلم تستكمل وظائف هذه الألقاب وتجلى محاسنها من بعد الانتقاب فعليكم بالعلم النافع دليلا بين يدي السامع فالعلم مفتاح هذا الباب والموصل إلى اللباب وا D يقول (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب) والعلم وسيلة النفوس الشريفة إلى المطالب المنيفة وشرطه الخشية تعالى والخيفة وخاصة الملأ الأعلى وصفة ا في كتبه التي تتلى والسبيل في الآخرة إلى السعادة وفي الدنيا إلى التجلة عادة والذخر الذي قليله ينفع